



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الجرائم المرتكبة في اطار الخدمات الفندقية

(دراسة مقارنة)

ماجى صبرى حنا قسىس

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440 هـ - 2019م

# الجرائم المرتكبة في اطار الخدمات الفندقية

(دراسة مقارنة)

إعداد:

ماجى صبرى حنا قسىس

بكالوريس قانون ، جامعة الاهلية /بيت لحم / فلسطين

المشرف: د.جهد الكسوانى

قدمت هذه الأطروحة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى القانون الخاص، عمادة الدراسات العليا - جامعة القدس - فلسطين.

1440 هـ - 2019م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج القانون

## إجازة الرسالة

الجرائم المرتكبة في اطار الخدمات الفندقية

(دراسة مقارنة)

اسم الطالبة: ماجي صبري حنا قسيس

الرقم الجامعي: 21320002

المشرف الدكتور: د. جهاد الكسواني

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2019/5/5 من لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم وتواقيعهم:

التوقيع: .....

1. رئيس لجنة المناقشة د. جهاد الكسواني

التوقيع: .....

2. ممتحنا داخلياً د. فادي رياينة

التوقيع: .....

3. ممتحناً خارجياً د. نائل طه

القدس - فلسطين

1440هـ - 2019م

## اهداء

بأصدق المشاعر وبأشدّ الكلمات الطيبة النابعة من قلب وفيّ أقدم شكري وامتناني لمن كانوا سبب في استمرار واستكمال مسيرة حياتي من وقفوا معي بأشدّ الظروف ومن حفزوني على المثابرة والاستمرار وعدم اليأس لكم أجمل عبارات الشكر والامتنان من قلب فاض بالاحترام والتقدير لكم

الى من سرنا سويا نشق طريقنا معا نحو النجاح و الابداع .. الى من تكاتفنا يدا بيد و نحن نقطف زهرة تعلمنا .. صديقاتي و زميلاتي المحاميات  
الى من علمونا حروفا من ذهب و كلمات من درر و عبارات اسمى و أجل عبارات في العلم  
.. الى

من صاغوا لنا حروفا من فكرهك و منارة تنير لنا سيرة العلم و النجاح .. أساتذتنا الكرام

الى كل هؤلاء اهدي بحثي هذا

## إقرار

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة، أو معد آخر.

التوقيع: ..... ماجى .....

اسم الطالبة: ماجى صبري حنا قسيس

التاريخ: 22/6/2019

## الشكر و التقدير

في نهاية عملي المتواضع احمد الله حمدا عظيما وأشكره كثيرا أن وفقني في إنجاز هذا العمل و أتقدم  
بخالص الشكر الجزيل والعرفان بالجميل و الاحترام و التقدير لمن غمرني بالفضل و احتضني بالنصح و  
تفضل علي بقبول الاشراف على رسالة الماجستير و اخراجها بالصيغة النهائية أستاذي و معلمي الفاضل  
الدكتور جهاد الكسواني

اشكر اهلي و زوجي على دعمهم و مساعدتهم لي لاتمام هذا البحث .

اشكر كل من ساعدني وساندني

شكرا لكم جميعا ....

## ملخص

يعتبر قطاع السياحة في فلسطين من أهم القطاعات التي تزفد الى الخزينة العامة بمرارد العملة الأجنبيةة، حيث تلعب السياحة دوراً هاماً في اقتصاديات كثير من دول العالم للدخل القومي، إضافة إلى ما توفره السياحة من العملات الأجنبيةة وفرص العمل الى جانب تشجيعها للاستثمار في مجال الخدمات السياحية كالفنادق والمطاعم والنقل والمنتجات الفلكلورية، حيث ينظر إلى هذا القطاع كجزء رئيسي ومهم في التنمية الاقتصادية والدعوة إلى شراكة في صنع القرار ورسم السياسة والرؤى المستقبلية المتعلقة بالقطاع السياسي والفندقي بوجه عام .

والفنادق التي تعتبر من الخدمات السياحية المهمة وهي عبارة عن مبنى مخصص لإيواء المسافرين، ويترتب على ذلك علاقة عقدية ما بين صاحب العمل والنزيل والتي بموجبها تقوم إدارة الفنادق بتقديم أفضل الخدمات حسب الخدمة المتفق عليها في العقد بكل أمانة مع المحافظة على ممتلكات النزيل، وقيام واجبه نحو الدولة بدفع الضرائب المترتبة عليه في العقد، وعلى النزيل التقيد بواجباته التي وردت في العقد الفندقي والمحافظة على ممتلكات الفندق، والا عرض كل من إدارة الفندق والنزيل للمساءلة القانونية بهدف المحافظة على السياحة ولما تدره من مرارد تدخل ضمن الموازنة العامة للدولة .

ولهذا كله تطرقت في بحثي هذا إلى مواضيع اساسية ومهمة في موضوع الجرائم المتعلقة بالفنادق في إطار الخدمات الفندقية من صور الجرائم المركبة ضمن الإطار الفندقي التي تقع من قبل اصحاب والعاملين بالفنادق والنزلاء بالإضافة إلى مدى فاعلية تدخل القانون الجزائي في معالجة هذه الظاهرة المنتشرة في إطار الفنادق والسياحة بشكل عام، وبناء على ذلك شملت دراستي هدف اساسي وهو بيان الجرائم التي تتعلق بالنظام الفندقي بشكل مخصوص بالإضافة إلى معالجة هذه الجرائم عن طريق نص قانوني خاص تتعلق بتلك الجرائم، وذلك ضمن اشكالية تتعلق في حماية الموازنة ما بين مصالح الفندقي والنزيل وهل وفق القانون في حماية تلك المصالح.

ولذلك تطرقت إلى نتائج عدة ومن أهمها وجود علاقة قوية ما بين السياحة في فلسطين ومدى الأمن والأمان الفندقية؛ وحيث انه كلما زاد الأمن والأمان زادت السياحة في تلك البلد، وذلك لأن الفنادق تعتبر ركيزة اساسية ومهمة للسياحة في الدول.



# **The crimes committed within the framework of hotel services**

**(Comparative study)**

**Prepared by :Magi Sabri Hannah Qassis**

**Supervisor: Dr. Jihad Al-Qeswani**

## **Abstract**

Tourism plays an important role in the economies of many countries, which is a source, comes under national income; as well as, it creates job opportunities and encourages investment in the field of touristic services, like hotels, restaurants, transportation, and folkloric products. Therefore, it is conceived as a main part of economic development and advocacy for partnership in decision-making, and drawing up future policies and visions relating to political and hotel sectors in general.

This sector is considered one of the most important sectors in Palestine as well, that benefits the public treasury through the influx of foreign currencies. Hotels are considered one of the most important touristic sectors for hosting travellers. The hosting process is based on a contractual relation between the hotel owner and the customer or tourist, by which the administration at the hotel offers the best services genuinely according to what is agreed on in the contract, taking into account the safety of the personal properties of the customer, and his commitment towards the state by paying the due taxes as clarified in the contract. On the other hand, the customer should abide by the instructions of maintaining the properties of the hotel. Otherwise, the administration and customer will be held accountable in case of violation of the instructions. Such legal regulation aims to maintain tourism and the benefits that it provides, which is referred to the public budget of the state.

My research highlights the issue of the hotel services-related crimes, which are committed by hotel owners or workers or customers at the hotel, including the extent of the effectiveness of penal law enforcement in tackling such prevalent phenomenon in general. In accordance to that, my research included a key goal of addressing these crimes through legal

stipulation specialized in, such as protecting budget between the interests of the hotel owner and the customer according to the law insures the protection of these interests. Thus, I highlighted several outcomes, mainly the existence of strong relation between tourism in Palestine and the extent of the hotel safety and security. Therefore, the more the safety and security at hotel are maintained; the stronger and the more active tourism is, because hotels are considered an important pillar of tourism in countries.

## المقدمة

أدركت الكثير من الدول بأن السياحة في القرن الواحد والعشرون ليست اكبر مصدر دخل للدولة وحسب بل انها ستكون المصدر الأساسي لدخل الكثير من الدول وخاصة الدول النامية، فكثير من الدول النامية ومنها دول جنوب اسيا تعتمد بشكل كبير واساسي في دخلها على قطاع السياحة، ولذلك قامت الكثير من الدول بالإهتمام بقطاع السياحة وما يتبعه ذلك من الإهتمام بالفنادق الذي يعتبر ركيزة اساسية التي تعمل على تشجيع السياحة لتلك الدول، بالإضافة إلى عمل برامج سياحية بخدمات ذات نوعية وجودة عالية.

وكل ذلك لا يأتي إلا عن طريق وضع قواعد واسس تعمل على تحفيز الفنادق والإهتمام بها بشكل خاص لجلب السياح لديها.

كما تعد الفنادق من الصناعات القديمة والتي ارتبط ظهورها ارتباطاً وثيقاً بظهور الضيافة نفسها من البداية قاصرة على اشباع حاجات المسافرين العابرة، غير ان الثورة الصناعية التي حدثت وخاصة في القرن الحالي والقرن الماضي استتبعه من اتساع شبكة الطرق وتمهيدها وسهولة السفر والتنقل ادى إلى توطيد العلاقات بين الدول المختلفة الأمر الذي يتطلب انشاء العديد من النزل السكنية(الفنادق).

وبما ان الفندق هو من مستلزمات الحضارة الحديثة لذا لا يمكن تصور بلد متحضر بدون فنادق ولا يوجد سياحة بدون فنادق، فالفنادق تلعب دور رئيسي في تنمية السياحة، فالسائح يقضي أكبر وقته داخل الفندق، وبالتالي يتوجب الاهتمام بهذا المكان بشكل خاص والعمل على تطويره والحد من الجرائم التي تخل التطور السياحي وتؤثر على الإطار السياحي بشكل عام.

وعلى الرغم من أهمية الفنادق و باعتبارها مرتكز اساسي لجذب السياح ومن تقديم الخدمات والتسهيلات وتوفير الخدمات المناسبة للسائحين وتذليل العقوبات التي من الممكن ان يتعرضوا لها، والعمل على زيادة الوعي السياحي لدى ابناء الدول واطلاعهم على اهمية السياحة، إلا ان اكثر العناصر فاعلية في سياحة الدول هو عنصر الأمن والأمان وسلامة السائحين في كل مكان وخاصة في الفنادق.

وبالتالي فإن الجرائم التي يتعرض لها النزير او السائح تؤثر على حركة السياحة وتعمل على تدهورها، وكلما زادت المخاطر الأمنية انخفضت نسبة السياحة لكل دولة.

ومن هنا يمكن تحديد كلاً من أهمية الدراسة بشقيها النظري والعملي ، بالإضافة إلى تعيين حدود الدراسة، والمنهجية المتبعة، وأخيراً تحديد إشكالية الدراسة والتي من خلالها استطعنا تحديد موضوع الرسالة.

**أولاً: أهمية الدراسة، وتقسم إلى:**

1. أهمية الموضوع من الناحية النظرية .

تتضح أهمية الموضوع من خلال الجرائم التي تقع من الفندق والنزلاء في اطار الخدمات الفندقية ، حيث يبين اركان الجريمة التي تقع من قبل الفندق سواء أكان ذلك على النزلاء أو على الغير، ويبين أيضاً اركان الجريمة التي تقع من قبل النزلاء وبيان صور الجرائم المرتكبة في إطار الخدمات الفندقية مع بيان الحماية الجنائية من حيث الملاحقة القانونية والقضائية وبيان العقوبات المترتبة على تلك الجرائم، بالإضافة إلى ان موضوع هذه الدراسة لم يتم البحث فيه بشكل مكثف ودقيق وذلك من خلال بحثي عن مراجع لموضوع دراستي.

1. أهمية الموضوع من الناحية العملية .

تكمن الأهمية العملية في معرفة مدى معالجة النصوص القانونية والتشريعية للجرائم التي ترتكب في أطار الخدمات الفندقية مع بيان الجرائم والعقوبات والاجراءات القضائية بسبب الجريمة المرتكبة؛ حتى يتسنى للقضاة والمحامين (رجال القانون) ورجال السلطة أو الإدارة العامة في التعرف على هذا النوع من الجرائم لتفاديها.

**ثانياً: حدود الدراسة.**

تم التركيز في هذه الدراسة على الجرائم التي يرتكبها الفندقي والنزيل داخل إطار الفنادق، وليست الجرائم التي يمكن ارتكابها من قبل أي شخص آخر (الشخص العادي)، وتم تحليل هذه الدراسة ومقارنتها بقانون العقوبات الأردني المطبق في فلسطين وقوانين العقوبات في الدول المجاورة كقانون العقوبات المصري، بحيث تم بيان الجرائم التي يرتكبها الفندق والنزيل في الفصل الأول، بالإضافة إلى بيان مدى فاعلية تدخل القانون الجزائي في الحد من الجرائم الفندقية. إلا انه لن نتطرق هذه الدراسة للحديث عن الجرائم التي يمكن أن يرتكبها اصحاب الفنادق ضد المال العام كجرائم التهرب الضريبي وغيرها من الجرائم

الاقتصادية، أو أي جريمة أخرى من الممكن ارتكابها أي شخص عادي كجريمة القتل والإيذاء داخل الإطار الفندقية.

### ثالثاً: منهجية الدراسة.

اعتمدت في كتابة بحثي على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقتضي بتجميع المعلومات ذات صلة بموضوع الدراسة، واستخلاصها من المصادر الأصلية كالقوانين وقرارات المحاكم، ومن المراجع المختصة بذلك كالكتب والدراسات والمقالات في الصحف المحلية والمنتشرة على مواقع الإنترنت بالإضافة إلى محرك البحث الإلكتروني والقوانين ذات صلة في دول الجوار.

### رابعاً: إشكالية الدراسة.

في ظل سعي المشرع إلى حماية الموازنة ما بين مصالح الفندق والنزيل، هل وفق المشرع في تكريس هذا التوازن من خلال مدى الرقابة القانونية على الخدمات الفندقية، وهل يوجد مساءلة قانونية للجرائم المرتكبة في إطار الخدمة الفندقية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين دراسيين:

الفصل الأول: صور الجرائم المرتكبة في إطار الخدمات الفندقية.

الفصل الثاني: فاعلية تدخل القانون الجزائي في إطار الخدمات الفندقية.

## الفصل الأول

### صور الجرائم المرتكبة في إطار الخدمات الفندقية.

تعتبر الجريمة التي تقع ضمن الإطار الفندقي كأى جريمة أخرى نص عليها قانون العقوبات، وهو ان يقوم العامل أو النزير أو صاحب الفندق بارتكاب فعل مخالف لقانون العقوبات ورتب المشرع بناء على ذلك العقوبات، فالنزير أو العامل داخل الفندق قد يرتكب افعال اجرامية لأسباب معينة والتي تؤثر على سمعة الفندق أو على امن النزير، ولذلك تم تقسيم هذه الدراسة لمبحثين رئيسيين، جرائم الفندق اتجاه النزلاء (المبحث الأول)، جرائم النزلاء اتجاه الفندق (المبحث الثاني).

### المبحث الأول: جرائم الفندق اتجاه النزلاء.

يعتبر الفندق السكن للسياح بشكل خاص في بلاد الاغتراب، فتكون الفنادق مجهزة اساساً لاستقبال السياح الوافدين من بلاد أخرى وهذا ما يجري في العادة. وتختلف هذه الفنادق حسب مستوياتها وذلك بقدر الخدمات التي تقدمها، وتصنف على خمس درجات<sup>1</sup>، كل درجة يمنح الفندق نجمة. وتتنافس هذه الفنادق على استقطاب السائحين، وتعمل الكثير لما يرضيهم ويشجعهم على البقاء والعودة إليه مرة أخرى، أي التنافس ما بين الفنادق على تحسين سمعتها أمام النزلاء.

إلا أنه في بعض الفنادق قد يرتكب العاملون وأصحاب الفنادق جرائم تؤثر على سمعة الفنادق التي يعملون بها، ومن هذه الجرائم جريمة التسمم الغذائي وجريمة الاحتيال الفندقي والجرائم الواقعة على الشرف.

<sup>1</sup> تصنف الفنادق والمنتجعات في إحدى الفئات التالية: خمس نجوم، اربعة نجوم، ثلاث نجوم، نجمتان، نجمة واحدة، غير سياحي. وذلك حسب نظام رقم (7) لسنة 1997 بشأن المنشآت الفندقية والسياحية رقم (20) لسنة 1988، منال عبد المنعم مكية: السياحة تشريعات ومبادئ، ط.1، دار الصفاء للشر والتوزيع، عمان 2000، ص.41.

## المطلب الأول: جريمة التسمم الغذائي.

نص الفصل الثالث من قانون العقوبات الأردني رقم (16) لسنة 1960 نصت المادة(386):" يعاقب بالحبس من شهر إلى سنة أو بالغرامة من خمسة دنانير إلى خمسين ديناراً أو بإحدى هاتين العقوبتين: أ. من غش مواد مختصة بغذاء الإنسان أو الحيوان أو عقاقير أو اشربة أو منتجات صناعية أو زراعية أو طبيعية معدة للبيع. ب. من عرض إحدى المنتجات أو المواد السابق ذكرها أو طرحها للبيع أو باعها وهو على علم بانها مغشوشة وفسادة".

بالإضافة لذلك نصت المادة(387) من القانون نفسه:" إذا كانت المنتجات أو المواد المغشوشة أو الفاسدة ضارة بصحة لإنسان أو الحيوان، قضي بالحبس من ثلاث أشهر إلى سنتين وبالغرامة من خمس دنانير إلى خمسين ديناراً. تطبق هذه العقوبات ولو كان الشاري او المستهلك على علم بالغش أو الفساد الضارين".

ومن المعروف ان في داخل أغلب الفنادق إن لم يكن جميعها مطعم خاص للفندق على الأقل وذلك لتقديم الوجبات للنزلاء والسياح، ونلاحظ كثيراً في وسائل الإعلام تعرض النزلاء والسياح لحالات تسمم داخل الفنادق والمطاعم التي تعمل على استقبالهم، كما حدث مؤخراً في مدينة شرم الشيخ في مصر، بحيث أكد المصدر الطبي لمستشفى شرم الشيخ الدولي وصول 75 حالة مصابة بالتسمم من أحد الفنادق في شرم الشيخ<sup>2</sup>، بالإضافة إلى وفاة طفلة فلسطينية في نفس الحادثة، كذلك الحال ينطبق على الفنادق الفلسطينية.

فإهمال هذه المطاعم وعدم الاهتمام بنظافتها وعدم مراعاة القوانين والأنظمة التي تحكم هذا الموضوع يؤدي إلى حدوث تسمم غذائي للنزلاء، مما يؤثر على سمعة الفندق والعمل على مساءلتها جزئياً.

وبالتالي فإن التسمم الغذائي هو حالة مرضية يصاب بها شخص أو عدة أشخاص بسبب تناول غذاء ملوث، وتظهر الأعراض على المصاب خلال فترة زمنية تتراوح من بضع ساعات إلى أيام وقد تمتد لأسابيع.

والتسمم الغذائي هو المصطلح الشائع، أما من الناحية العلمية فيطلق على مثل هذه الحالات مصطلح الأمراض المنقولة عبر الأغذية. وحسب تعريف منظمة الصحة العالمية لها فهي الأمراض الناتجة إما عن طريق تناول غذاء يحتوي على ميكروبات ضارة و يطلق على هذا النوع الأمراض المنقولة عبر الأغذية

<sup>2</sup> موقع مصراوي الإلكتروني، <http://www.masrawy.com/news/news> ، بتاريخ 2018/7/31، الساعة 4:46 مساءً.